إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم: "إِنَّ اللهَ يدافع عن الذين آمنوا ". ظهر بعض الناس الذين لا يعرفون حدودهم أو هم جهلة، والجميع يتحدث. كانوا يقولون إن أي شخص لديه فم يتكلم، لكنهم الآن يكتبون أو يفعلون شيئًا آخر. يشعر بعض الناس بالحزن لما كتبه هؤلاء الأشخاص. يقولون " إنهم يقولون كذا وكذا عن شيخنا". لا داعي للحزن، ولا داعي للرد عليهم. إذا أجبت، ستعطيهم أجر. فليتركوا الأمر لله ، والله سيدافع عنهم. إن الله يدافع عن المؤمنين والمسلمين. الله يعينهم ، يحميهم ويدافع عنهم. إذا حاولت أن تفعل ذلك بنفسك، فلن يفيدك الأمر وستصعّد الأمر. ستجعل الشيطان سعيد.

هناك قصة مشهورة في زمن نبينا الكريم ﷺ. قام رجل بشتم سيدنا أبو بكر رضي الله عنه، فغضب منه. انتظر سيدنا أبو بكر رضي الله عنه بصبر دون أن يفتح فمه. وكان نبينا الكريم ﷺ حاضرا هناك أيضا، يتبسم. وبعد ذلك، لم يستطع سيدنا أبو بكر رضي الله عنه أن يحتمل ، فرد على الرجل. تغير الوجه الشريف لنبينا الكريم ﷺ ، وترك المجلس. سيدنا أبو بكر رضي الله عنه فهم على الفور أن ذلك ليس جيدا وأن نبينا الكريم لم يعجبه. سأل نبينا الكريم ﷺ "هذا الرجل كان مخطئًا عندما كان يتكلم، لكني لم ارد وأنت تبتسم. عندما أجبته بشكل صحيح، غادرت. ما الحكمة من وراء هذا"؟ قال نبينا الكريم ﷺ "هناك، فيما كنت صامتاً، كانت الملائكة ترد عليه وكان أجرك يتزايد. عندما بدأت بالرد، هربت الملائكة. جاء الشيطان وكان سعيدا، لذلك تركت هذا المجلس". عندما حاول الدفاع عن نفسه هربت الملائكة وحضر الشيطان. عندما يحضر الشيطان لا يبقى نبينا الكريم. الله سيدافع .

لذلك، في كثير من الأحيان عندما يقول أحدهم شيئًا عن المشايخ أو عن مولانا الشيخ، لا داعي للرد عليهم شخصيًا. لأنه، الحمد لله الجميع يعلم من هم ، والجميع يشهد. يعلم الجميع أنهم على طريق نبينا الكريم ﷺ وأنهم لم يشذوا الى أي طريق آخر بإذن الله. الله ﷻ شاهد ونبينا الكريم ﷺ شاهد. لذلك، لا داعي للرد على الجهلة أو ذوي النوايا السيئة وجعل الشيطان سعيد. ما دام الله ﷻ أعلم ، فلا أحد يهم. الله يحفظنا من التشهير. الله ﷻ يرزق الناس الوعي والهداية إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
23/2020-6-15 شوال 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر